

اعتقدوا زيادة وعنى الخراب الذي يعوتطيني ونومنا
 وكره لفظ الخراب عند يد اللق حبيبة وتقوية للا
 باسمي الله والحث عليه وقيل بكرة لجمال رومن الا
 وقيل ذكره ثلاث مرات اولها عن الله وهو قول بقاي
 ووضع الميزان والثاني يفتي المصنف ان لا تطوفوا في
 العزيم والثالث المفعول اي لا تحضر والموزون قال
 ابن عادل وبني القراء والميزان مناسبة فان القراء
 فينا العليم الذي لا يوجد في غيرك من الكتب والميزان
 به تقار العدل الذي لا يفاضل بينه من الالات ولما ذكر
 انما الله ال على اقتداره برفع السماء ذكر على ذلك الوجه
 مقابلتها بعد ان وسط بين ما قاما به من العدا
 تينها على شدة الغاية والاهتمام به فقال تعالى **والارض**
 اي وفتح الارض ثم ضربنا صياها كما فعل في قوله تعالى
 والسماء رفعها فقال تعالى **وضمها** اي رحابها وبسطها
 على الماء اذ اهراب كل من فيه فائلة النور او قابلية
 الونيم وهو الصونا وقيل هو الجيوب وقيل ابواب
 خاصة وهو مروك عن ابن عبيد وقيل الموزي
 في المهديب عن الزبيدي انما الخلق قال وكجز
 الانبيد وقال الواحدي قال الليث انما ما على ظهر
 الارض من جميع الخلق وقال الحسن هم اناس والجن
 فيها اي الارض **فأهت** اي ما تفكك به الانسان

195

من الوان الثمار ونكرها لانها لا تتفاح بها دون الانتفاع
 بما ذكر بعد دعا فهو من باب الترفيع من الادي اي الله على
 اذا التكرير فيها للمقظير والتكثير فيه علمه تعريف
 ضجع منها ونوة بدلات فيه مع التفكك القوي وهو
 اكثرها العرب المتصودين بهذا الذكر بالعمدة الاول
 فقال تعالى **والنخل** ودل على ثمار البقرة بقوله تعالى ذات
 اي صاحبة **الانعام** اي اوعية مربعا وهو اطلع قبل
 ان يفتق بالتمر والانعام جمع له بالكر قال الجوهري
 والكبر بالكر والكرامة وعالطة وعظا التنوير
 والجم كافر الامة وانما مر والكرامة ما يكبر به فيه العبر
 ليلا يضي وكما يضي بالصر والجم انما مر والجم والجم
 العنفسوة المدورة لانها تنطى الراس **والجبال** اي جميع
 الجيوب التي تقات بها كحظنة **والشجر** اي المعنى
 قال ابن عباس بن الزرع وورقه الذي ينصفه
 الريح وقال مجاهد ورقه الشجر والزرع وقال سعيد
 بن جبير يقل الزرع اول ما ينبت منه وهو قول
 الفراء والعرب تقول جرينا نصف الزرع اذا قطعوا
 منه قبل ان يترك وقيل العصب حطام النبات
والرياح وهو في الاصل ممدد ثم اطلق على
 الورد قال ابن عباس ومجاهد والضحاك هو الورد
 قال ابن عباس ومجاهد والضحاك هو الورد بلغة

من

Copyrighted by King Fahd University